

كانت السيّارة تسير ببطء حين واجه عيوننا الربيع ضاحكا في مُنـعـرج من الأرض عن يميننا وشمالنا ، فوقفنا وترجلنا وتركنا الطريق إلى تراب الأرض وزحنا ننعم بسحر الربيع . كانت تلك البقعة آية من آيات الطبيعة ، فانّي ألتفتّ وقعت على الجمال : منبسط من الأرض غمره الزّهر من كلّ جانب فضجّ بالألوان الزّاهية ، وسمعت النّفس دون الآذان هذه الصّجّة فأرتاحت إليها . عبير عابق تعاونت على إرساله ألوف الأزهار وقد فارقها الشّتاء منذ قليل . مناظر فتّانة تاخذها العين فلا تدري أترافق الأفق البعيد أم تعود إلى الأزهار تحت أقدامنا لتستحمّ بالوانها ، وتظلّ العين حائرة حتّى تستقرّ عليها جميعها في آن واحد . ونسّم الهواء في تلك الآونة فتماوج التّبات وتعانقت الأزهار وطارمن الأرض طير ارتفع في الجوّ مزقزقا وشعرنا نحن بحاجة إلى مشاركة الطبيعة في عرسها فقمنا وأخذنا نتجوّل بين أحضانها والنّشوة تملأ نفوسنا .

تُرى أليس غريبا أن يكون الربيع قريبا متّا ولا ننعم به ويظلّ الكثيرون متّا بعيدين عنه قابعين في المدينة يملؤون صدورهم بهوائها المثلثل وآذانهم بضجيج الشّوارع وعيونهم بكلّ ما يحجب عنها الثّور ويسدّ الأفاق ؟

خليل تقي الدّين

- ① (أ) تبدوا الطبيعة في فصل الربيع كأنّها في عرس : أذكر ثلاثة من المظاهر الدالة على ذلك في النّص .
(ب) يقول الكاتب : « وتظلّ العين حائرة ... » كيف تفسّر حيرتها ؟
(ج) في النّص إشارة إلى اضرار يمكن أن تصيب جسم الإنسان . أذكرها .
- ② اشرح ما تحته سطر في الجمل التالية :
- كانت السيّارة تسير ببطء حين واجه عيوننا الربيع .
- منبسط من الأرض غمره الزّهر من كلّ جانب .
- حتّى تستقرّ عليها جميعها في آن واحد .
- ولا ننعم به .
- ③ (أ) أذكر وظائف الكلمات المسطرة في النّص .
(ب) اشرح ما تحته سطر في الجمل التالية :
كانت تلك البقعة آية من آيات الطبيعة - تعاونت على إرساله ألوف الأزهار - مناظر فتّانة تاخذها العين فلا تدري أترافق الأفق البعيد أم تعود إلى الأزهار تحت أقدامنا لتستحمّ بالوانها .
- ④ (أ) « ويظلّ الكثيرون متّا قابعين في المدينة يملؤون صدورهم بهوائها المثلثل » .
اعد كتابة هذه العبارة مبتدئا هكذا : « وتظلّ الكثيرات متّا »
واشكّل ما يستوجب التّغيير شكلا تاما .
(ب) صرّف « تستقرّ » في الأمر مع جميع الضّمائر ولا تنس الشكل التّام .
(ج) صغ اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من فعل "فارق" ولا تنس الشكل التّام .

